

## فديو ٦٨٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة ٩ الآيات ٥٢ - ٧٢

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية ستة وثمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة التاسعة من حلقات تدبر سورة التوبة ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف - 00:00:00

وافتح معی الایات من خمسة وعشرين الی سبعة وعشرين فی سورة التوبہ افتح معی صورة التوبہ الصورة رقم تسعة اللي بعد الانفال وقبل یونس. الایة خمسة وعشرين الی سبعة وعشرين واقرا معی. اعوذ بالله السميع العلیم - 00:00:27

علي من الشيطان الرجيم لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغفي عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتكم - 00:00:46

ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين بلا جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم - 00:01:14

من اول السورة الايات بتحث المسلمين على قتال اعدائهم لكن زي ما قلنا امبراح ما ينفعش حاكم يجمع شباب الامة ويرميهم في ساحة المعركة. ويقول لهم يلا حاربوا. لأن كده هو بيقتلهم. لازم 00:02:03

علمهم فنون القتال. يدرّبهم عليه. يخبرهم ويعلّمهم اسباب النصر ويدرّبهم عليها واسباب الفشل والهزيمة كمان. ويدرّبهم على تفاديها في الآيات بقى اللي هنتدبرها النهاردة دي رينا بيذكر المسلمين باكتر سبب للفشل والهزيمة - 00:02:23

واكبر سبب للانتصار والنجاح يوم حنين في معركة حنين المسلمين جربوا السببين وجربوا الحالين جربوا الهزيمة وجربوا الانتصار ايضا اول سبب للفشل هو عدم الالتحاق بالاسباب تاني سبب للفشل هو التوكل على الاسباب ونسيان مسبب الاسباب اللي هو الله وحده -

يعني لو واحد لم يأخذ بالأسباب يفشل و آآآ ينهزم يبقى الواحد لما يأخذ بالأسباب كده هو عرضة بقى لو توكل على الأسباب واعتمد

على الاسباب برضه يفشل وينهزم تالت سبب للفشل هو العشب - 00:03:25  
يعني الاعجاب بالنفس ده اللي بيجعل الانسان ينسى ينسى الله ينسى مسبب الاسباب اسباب الانتصار عكسهم بالزيط الاخذ بالاسباب

واعدوا لهم ما استطع اخذ بالاسباب اتنين بعد ما ناخد بالاسباب التوكل على مسبب الاسباب وليس على الاسباب - 00:03:45  
ثلاثة التواضع لله. وذكر الله حتى اثناء المعركة. وقلنا اللي لازم يكونوا الهتاف بتاعهم الله اكابر لابد ذكر الله يعني ايه بقى الكلام ده

بالتأكيد كثرة عدد افراد الجيش والجنود سبب من اسباب القوة والانتصار. ده بالتأكيد - 00:04:10

نفسه يعني ايه السلاح عدد الجنود التدريب الجيد - 00:04:34 التخطيط الجيد. كل دي اسباب قوة. هم. لكن النصر مش الانتصار. النصر من عند الله النصر بمعنى التأييد النصر بمعنى المساعدة.

بصوا يا جماعة لما تجمع جيش كبير وتسلحه تسليح جيد. ربنا قال لك واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به  
عدو الله وعدوكم. وتدريبهم - 00:04:57

تدريب جيد واتخلي التخطيط دقيق. كده انت عملت اللي عليك من ناحية جمع اسباب القوة. باقي انك تتوكل العلم نصير على الله

اللي اللي اسمه النصير. حتى ينصرك يبقى سبب النصر التوكل على الله. والاخذ بباب القوة قدر المستطاع. طيب - 00:05:24  
تعالوا نشوف ايه اللي حصل يوم حنين بقى اللي حصل هو ان بعد فتح مكة النبي عليه الصلاة والسلام ارسل رجل المخابرات آآ يعني آآ المخابرات الاسلامية اسمه عبدالله بن ابي - 00:05:50

حد رد الاسلامي عشان يأتيه بخبر هوازن. هوازن دي من اكبر القبائل العربية وتسكن في الطائف الطائف مدينة غنية كبيرة قرية جدا من مكة يعني بالسيارة النهاردة بين مكة والطائف - 00:06:03

ما فيش ده ساعة الاربع. يعني هي هي مية كيلو لو واحد سعودي هياخدتها في عشر دقائق المهم يعني فقال يعني هي هي العملية كلها بسيطة يعني ميت كيلو - 00:06:24

قبيلة هوازن لها بطون. يعني قبائل متفرعة منها اشهر بطون هوازن قبيلة اسمها الثقيف فثقيف تعتبر من قبائل هوازن لكنها من ضخامة شأنها وقوتها بتعامل بتعامل كقبيلة منفصلة اللي بيبقى منها بقى اسمه الثقافي - 00:06:37

منهم مسلا سيدنا عروة ابن مسعود الثقفي الحجاج ابن ابي يوسف الثقفي. بيبقى دي اسمها قبيلة ثقيف تسكن في الطائف كل هذه القبائل اللي هي من هوازن تلتقي مع قريش في مصر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. عدنان دا - 00:07:03

العرب العدنانيين عشان كده النبي يوصي بالنبي العدناني. بعض الناس كده في الاشعار بتاعتهم وفي الاناشيد يقول لك ايه ان النبي العدناني يعني من نسل عدنان بعد عدنان احنا ما نعرفش اسماء الاباء بالزبط لغاية سيدنا اسماعيل. اسماعيل ابن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام - 00:07:28

طيب بيبقى احنا قلنا هوازن بتلتقي مع مودر مودر ده مين بقى ؟ ده الجد السبعتاشر للنبي عليه الصلاة والسلام الجد رقم سبعتاشر للنبي سبعتاشر جيل. كان فيه واحد اسمه مودر ما كانش عنده غير ولدين. ودي غريبة جدا مش عارفين يعني. يعني الناس في الاجيال دي كانوا بيخالفوا - 00:07:50

ميت عيل يعني مودر كان عنده اتنين بس الياس وقيس عيلان الياس وقيس عيلان. الياس من احفاد احفاده واحد اسمه فهر فهر. طيب اسمه فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مصر - 00:08:12

خلاص ؟ فهر ده الجيل السادس ها من مدر يعني الجد الحداشر بتاع النبي عليه الصلاة والسلام. فهر ده هو ده قريش هو ده اللي ولاده بقى اسمهم قبيلة قريش. تمام ؟ انا بس بوريكم مين هوازن دول بالنسبة لقريش هما اخوات يعني هما هما قريبين قوي من بعض - 00:08:38

طب لما نطلع بقى اللي مودر تاني اللي هو الجد السادس بتاع فهر ها بودر ده قلنا كان عنده ولدين الياس وقيس عيلان. الياس اللي هو جاب آآ قريش. قيس عيلان هو اللي جت منه قبائل هوازن - 00:08:59

عرفنا كده العلاقة بين قريش وهوازن. قبيلتين جارتين في مدینتين قريبتين متنافستين هم قبيلتين متنافستين جدا التجارة بيتنافسوا وفي الامور الدينية ايضا بيتنافسوا. يعني اكبر اه من اكبر الاصنام في الجزيرة العربية هيل - 00:09:16  
رب قريش ولات. اللات رب هوازن لما رجع بقى عموما بقى خلينا نرجع تاني بقى النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما فتح مكة ارسل عبد الله بن ابي حضرت عارفين النبي فتح مكة يوم عشرين رمضان. عشرين رمضان - 00:09:39

سنة تمانية هجريا. ارسل عبدالله ابن ابي حدد الاسلامي وقال له شف لي هوازن وثقيف كدا بيعملوا ايه النبي عليه الصلاة والسلام بيفكر تفكير استراتيجي. عارف ان القبائل دي هتقلق. لان مكة جارتهم افتحت. فاه - 00:10:01

آآ يعني آآ فتح مكة واسلام قريش دخول قريش في الاسلام لما النبي قال لهم اذهبوا فانتم الطلقاء دا استفز هوازن فرجع عبد الله بن ابي حضرد الاسلامي قال للنبي ده بيجهزه لقتالك. طالعين يقاتلوك - 00:10:21

النبي عليه الصلاة والسلام بدأ بقى ايه يأخذ بالاسباب ودخل مكة بعشر تلاف جندي نادي المنادي في مكة بعد حوالي اسبوعين للجهاد فانضم للعشر تلاف جندي الفين من من المسلمين الجدد اللي هم الطلقاء القرشيين اللي لسة داخلين الاسلام. دول بيتعلموا ويتوطدوا وبيتعلموا لسه - 00:10:38

الفاتحة يعني هم لسه في الاول ها طيب طلعوا بقى دول يقاتلوا بارادتهم. فرحانين بقى. خلاص الدين الجديد اللي دخلوه وهنقاتل وجاهد الكلام ده كله. طيب بعضهم طلع عن قوة ايمان على فكرة ورغبة في البذل بقى وتعويض ما فاته من جهاد مع رسول الله وتكفير عن ذنبه بانه قاتل ضد - [00:11:07](#)

رسول الله قبل كده وبعدهم ايمانه ما زال ضعيف. لكن خارج عشان ما يفوتوا ايه ؟ الموقعة مش لازم يكون الفلوس ومش لازم يكون الغنائم يعني قرشيين مش كده اوبي. لكن مش عايز يفوتوا الموقعة. مش عايز يلاقي الناس راجعة بتحكي له اللي حصل. هو عايز يحضر يعني - [00:11:31](#)

وعايز اقول لكم ان بعض القرشيين كانوا مشركين وخرجوا مع النبي يقاتلوا تمانين مشرك. والنبي قبل المرة دي تمانين مشرك خرجوا في جيش النبي يقاتلوا. حمية. ليه ؟ احنا قرشيين يعني ايه نسمع ان هوازم بتتجهز - [00:11:52](#)

غزو مكة لما يكون مين فخرجوا كانوا من القبلية النبي عليه الصلاة والسلام لن يقبل القبلية والعصبية على المسلمين لكن ناس بتعدى اصنام وخارجين قبلية وهيقاتلوا معنا اخرجوا تراكم يخرجوا معه - [00:12:17](#)

وقالوا محمد ابن قريش يحكمنا ولا ان ثقفي من تقييف يحكمنا طيب طبعا النبي عليه الصلاة والسلام ايضا كان مضطرا ان هو يقبل المشركين دول معه ليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيجمع وهو بيأخذ بالأسباب من ضمن الاخذ بالأسباب اعداد العدة للجهاد يعني اعداد كمان السلاح - [00:12:36](#)

النبي استعار من المشركين في في مكة اسلحة استعار من صفوان ابن امية دروع وجمال. حتى ان النبي لما راح قال له آآ ادينني دروع وجمال فصفور ابن امية قال له غصب هو يا محمد. يعني انت هتاخدهم غصب عنى - [00:13:05](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بل عارية عارية يعني سلفة امانة ترد اسمها في فقه في في كتب الفقه باب اسمه باب احكام العارية. ده مش معناه حد عريان ده معناه - [00:13:27](#)

احكام الامانة والسلفة. اعارني عارية. استعرت عارية. يبقى العارية يعني السلفة. يعني الامانة فالمسلمين أصبح عدد جيشهم اتناشر الف. لاول مرة بيمشي جيش على سطح الجزيرة العربية بالضخامة دي. اتناشر الف مسلم - [00:13:43](#)

بعض غلمان الانصار وبعض الطلقاء غلمان الانصار يعني مجموعة من الانصار بس شوية شباب مش مش متعلمين مش متفقين يعني ما فييش حد من الصحابة الكبار يعني. اللي قالوا كده. هاقول لكم قالوا ايه - [00:14:07](#)

وبعض الطلقاء. الطلقاء يعني اللي هم الناس الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم اذهبوا فانتم الطلقاء اللي هم دخلوا بقى الاسلام بعد فتح مكة وبعد ما النبي اطلقهم المجموعة دول او الناس دي من المسلمين اللي مش مثقفين - [00:14:23](#) قالوا ايه احنا لا يمكن نتغلب النهاردة طالما عدنا بالضخامة دي الصحابة مش كلهم قالوا كده يا جماعة. لكن وقع في قلب كثير من الصحابة لما سمعوا كده اه صح فعلا - [00:14:43](#)

انبسطوا لاول مرة جيش المسلمين يوصل لاتناشر الف. ما فييش جيش اصلا بالقوة دي مشي قبل كده على على سطح الجزيرة العربية ده احنا من ست سنين في بدر كنا تلتمية واربعناشر راجل - [00:14:57](#)

بسلاح ضعيف جدا وبدون دروع وبدون فرسان هو فارس واحد وهزمنا قريش اللي كان عددهم ثلاث اضعاف وسلاحهم تلاتين ضعف. امال دلوقتي بقى اتناشر الف ده احنا ده احنا هنسوي الهوايل. حتى المسلم اللي ما قلش كده وقع في قلبه الكلام دوت. عجبه نفسه - [00:15:13](#)

فنسيوا للحظة ان النصر بيده نرجع بقى لارض المعركة ما لك بن عوف زعيم هوازن طلع بجيش خمسة وعشرين الف مقاتل ده كمان عمل حركة انقح من كده طلع النساء والاطفال - [00:15:33](#)

والاملاك كلها البقر والحمير والخرفان والمعيذ كل ده. وعامل حركة بقى الجمال معه جمال كثير ركب النساء فوق الجمال وخلالهم ورا بعيد قوي في خلف الجيش. فبقى منظرهم من بعيد ان ده كأنه جيش ضخم جدا - [00:15:57](#)

بتاع ميت الف مقاتل بقى فيه سواد كده ورا وكمان ده جيش كبير قوي هم خمسة وعشرين الف هم ضعف المسلمين اصلا لكن كمان

ركب النساء وادى منزد فزيع للايه؟ للجيش - 00:16:18

ايضا لما طلع النساء والاطفال بتوع المقاتلين والاملاك كلها بقر وحمير وخرفان ومعيز والفلوس والدرهم والدنانير عمل كده عشان يقاتلوا بشجاعة دفاعا عن اهلهن واموالهم هي كانت حركة غبية جدا منهم - 00:16:33

في بقى واحد اسمه دريد ابن الصمة ده كان اعمى لكنه من كبار هوازن المخضرمين في الحرب وكان عنده خبرة قوية جدا في علوم العسكرية ولكن هو ضرير. فكان عمال يسأل احنا في ايه في - 00:16:56

الدقيق الفوادي ايه طيب اعملوا كده اعملوا بيدى تعليمات بناء على الايه؟ الخبرة علوم ما لي اسمع نهيق الحمير وثغاء الشاة وما لي اسمع صوت الاطفال. ايه الدوشة دي اصلا احنا فين ؟ انا في الملاهي ! قالوا لأ - 00:17:17

ده ملك ابن عوف طلع الستات وطلع الاطفال وطلع الاموال كلها الله يخرب بيتك يعني قال راعي ضأن والله. ده انت ده انت فلاخ راعي ضأن ده انت انت ايه ده انت بتفهم في الحرب انت - 00:17:34

انت ما بتفهمش حاجة في الحرب. انت ازاي تعمل كده ؟ قال له انت اصلك كبرت وخرفت المهم يعني ايه قال له وهل يرد المهزوم شيئا؟ الرجال لما بينهموا خلاص مش هيمنع هزيمتهم وجود عيالهم ونسائهم - 00:17:52

قال له انا معك انك تطلع اموالهم عشان يدافعوا عن اموالهم لكن تطلع النساء والاطفال انت كده لو اتهزمت انت هتفضل تعييرك العرب وتهتبت نساءك واطفالك المهم هوازن كانت مستعدة كويس قوي وعملت كمائن للمسلمين - 00:18:08

المسلمين وهم داخلين وادي حنين اللي هو وادي في طريق الطائف وادي فاضي خالص ما فيش حد في الوادي واذا بالنيل والسهام والحراب زي بتروح عليهم زي المطر من كل حنة - 00:18:27

مفاجأة فزيعة واذا بالكافار نازلين من كل حنة يقاتلهم حرفيا كده الصحابة طلعوا يحرروا مش لازم نخجل من الوصف ده لأن ده الوصف اللي القرآن قاله. لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. ربنا بيذكر المؤمنين - 00:18:46

في تبوك احنا دلوقتي في تبوك اللي هو ايه يعني بعد اليوم ده بستين. ها ربنا بيقول لهم ان ربنا نصركم في مواطن كثيرة. هم يعني في مواطن الحرب والمعارك الكثيرة ومنها يوم حنين اللي كان من ستين بيفكرهم بقى ها - 00:19:07

بدأ يفكراهم باللي حصل في معركة حنين اللي انتهت بنصر المؤمنين. على فكرة لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين. ربنا نصرهم ايضا ولكن اصبر بقى ما نسرهمش على طول - 00:19:28

فكراهم باللي حصل لما اعجبتهم كترتهم فما نفعتهمش ويوم حنين اذ اعجبتكم كترتكم الم تغنى عنكم شيئا تغنى عنكم يعني الغنى هو عدم الاحتياج للغير ربنا بيقول لهم يومها عجبتكم قوي كترتكم. وقلتم الكترة تغلب الشجاعة والكلام ده - 00:19:44

اعتقدتم ان كترتكم هتفنونكم. بس تغنىكم عن ايه عن تأييد ربنا طب يلا وروني هتعملوا ايه ربنا بقى بيفكرهم حصل ايه اذ اعجبتكم كترتكم فلم تغنى عنكم شيئا. لم تغنى عنكم شيئا - 00:20:10

لم تغنىكم عن تأييد ربنا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليت مدربين تعبر ضاقت عليكم الارض بما رحبت. تعبير لغوي اسمه استعارة تمثيلية لأن الارض اصبحت ضيقة رغم ان الارض واسعة جدا. ورحة جدا وضاقت عليكم الارض بما رحبت. الارض الراحة الواسعة - 00:20:34

ضاقت عليكم يعني ايه ضاقت عليكم؟ الانسان لما بيرتك ارتباك شديد بيبقى مش عارف يروح فين لأن ما فيش حنة يروح فيها. بس هو فيه حنة كتير يروح فيها. بس هو مرتبك فيبشعر ان الارض - 00:21:07

ان الاوبشنز بتاعته بقت قليلة عشان ما فيش مكان يروحه مع ان الاماكن كثيرة بس هو مش شايفها من كتر الارتكاك. فكلمة وضاقت عليكم الارض بما رحبت بتوري لك حجم - 00:21:21

ارتباك اللي حصل في وسط الصحابة. ارتتكوا وبعد ما ارتتكوا عملوا ايه ثم وليتم مدربين. طلعتم تجروا النبي صلى الله عليه وسلم وجد الثابتين معه عشرة. عشرة ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود هو اصعب بن مسعود اصلا قليل وضعيف يعني جسمه ضعيف بس ثبت - 00:21:38

آآ العباس عمه ابنته الفضل ابن العباس علي ابن ابي طالب طبعا ابو سفيان ابن الحارت ابن عبد المطلب. ده ابن عم النبي. مش ابو سفيان ابن حرب. اللي هو زعيم قريش. لأ - [00:22:06](#)

ده اسمه ابو سفيان ابن الحارت ابن عبد المطلب. ده مسلم جديد لسه اسلم من اسبوعين اتنين. بعد الفتح آآ واحد اسمه وربيعة برضو اخوه ابو سفيان ابن الحارت ابن ابي ابن عبد المطلب. واسامة ابن زيد - [00:22:23](#)

واخو النبي منامه في الرضاعة. اللي هو ايمان بن ام ايمان يقال ان ام ايمان ارضعت النبي. ويقال انها مجرد حاضنة لكن يعني يقال انها ارضعه. لأن هو قال عنها هي امي بعد امي. المهم - [00:22:48](#)

دول اللي ثبتو ما جريوش. عشرة عشرة ويعني ويذكر ان في اخرين لم ينسحبوا ايضا و كانوا ثابتين بس مش مش قريبين من النبي عليه الصلاة والسلام. منهم جعفر ابن ابي - [00:23:04](#)

سفيان ابن الحارت قسم ابن العباس عتبة و معتب عتبة و معتب اولاد ابو لهب تصوروا الناس ايه من اللي لسه داخلين الاسلام سبتو شيئا عجيب لما ربنا يثبت ناس طبعا عبدالله بن الزبير بن آآ بس ده بقى مش عبدالله بن الزبير بن عوام. عبدالله بن الزبير بن عوام يومها كان عنده آآ خمس سنتين ولا سنتين. ده - [00:23:20](#)

والله ابن الزبير ابن عبد المطلب برضو يعني ده ابن عم النبي. النبي كان له عم اسمه الزبير. ابنته عبدالله ابن الزبير بس مش ابن العوام نوبل بن الحارت بن عبد المطلب - [00:23:47](#)

عقيل ابن ابي طالب شيبة ابن عثمان الحجبي معظم اللي ثبتو حول النبي كانوا من ال بيت النبي طبعا بالإضافة بقى لابو بكر و عمر وابن مسعود وكده خلاص المسلمين انهزموا انهزموا تركوا التوكيل على الله فانهزموا. طلعوا يجرعوا خلاص - [00:24:00](#)  
بعد كده حصل تدخل الهي قلب الهزيمة الى نصر مبين العشرة خمستاشر اللي ثابتين دول بقوا هم النواة. اللي النبي بدأ يجاهد بهم. النبي على بغلته بقى يندفع نحو صفوف الكفار - [00:24:25](#)

والصحابة يشدوه. وهو ينادي باعلى صوته. انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. وقال للعباس ابو عباس كان صوته جهوري يعني ميكروفون. صوته عالي اووي نادي على اصحاب الشجرة العباس بقى ينادي. يا اصحاب الشجرة هلموا الى رسول الله - [00:24:40](#)  
ليه بدأ باصحاب الشجرة؟ مين اصحاب الشجرة دول اصلا؟ اصحاب بيعة الرضوان. دول المرضي عنهم من الله. هم دول البركة. هم دول البركة اللي بایعوا النبي على القتال في الحديبية - [00:25:04](#)

اللي هو الالف وخمسين واحد اللي كانوا في الحديبية اللي ربنا انزل فيهم في سورة الفتح لقد رضي الله عن المؤمنين اذ بایعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل - [00:25:22](#)

السكينة عليهم واثبهم فتحا قريبا لقد رضي الله عن المؤمنين اللي هم مين؟ اذ بایعونك تحت الشجرة فدول بركة. فقال له ابدأ بدول. فبدأ بهم ونادي عليهم آآ آآ سيدنا - [00:25:36](#)

اه العباس وبعد كده نادي على الانصار وبعد كده نادي على المهاجرين فبدأ المنهزمين دول الناس اللي هم جريوا بدأوا يسمعوا ان ده وبدأوا يرجعوا تاني من كل اتجاه - [00:25:54](#)

فهو اذن في قلب المعركة بصوا لقوا المسلمين نازلين عليهم من كل حنة. افتكروا ان المسلمين بيعملوا حركة كمامشة. سبحان الله غزوة حنين دي كانت غريبة جدا. المسلمين انهزموا في اولها تقريبا بدون قتال - [00:26:10](#)

ثم هو اذن انهزمت تقريبا بدون قتال. يعني عدد القتلى فيها كان قليل جدا لكن دول يهاجموا فينزل الرعب في قلوبهم فيجرعوا. وبعد كده دول يرجعوا فدول يتربعوا فيجرعوا شيء غريب جدا - [00:26:27](#)

ايه بقى الشجاعة اللي ظهرت مرة واحدة دي اذى المنهزمين رجعوا تاني الاية ستة وعشرين بتشرح لك ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم اروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين - [00:26:43](#)

ثم انزل الله سكينته على رسوله. الحمد لله الرسول كان ثابت ربنا انزل عليه السكينة بيقى الثبات والسكينة نزلوا على النبي اولا فثبت ونادي ولما نادي عمل حركة اخذ حفنة تراب ورمها وقال شاهت الوجه - [00:27:06](#)

كل رجل من الكفار دخل في عينه ذرة تراب بقت يشغل طول المعركة ده كلام مستحيل لأن مش مستحيل ان ده شغل الملائكة فدي  
معجزة من معجزات النبي عليه الصلاة والسلام. لكنها شغل الملائكة - 00:27:34

مم ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين نزل الثبات على قلوب المؤمنين ازاي وانزل جنودا لم تروها. الملائكة دورها  
التبثيت والنصر فنزلت تثثتهم وتدعهم. فالثبات رجع ربنا انزله عن طريق الملائكة حركة التراب اللي دخل في عينيهم ايضا الملائكة  
ده شغل الملائكة عادة هي - 00:27:53

آآ اللي بتتحكم في الطبيعة على فكرة. يعني فيه ملك مسئول عن الجبال. ملك مسئول عن المطر. ملك مسئول عن الرياح. فالملائكة  
التي تدخلت وساعدت المسلمين انا لست مع ان الملائكة قتلت. هناك الملائكة قتلت وهناك من قال لم لم تقاتل. طيب - 00:28:23  
وخلی بالك الملائكة دورها ايه؟ التبثيت. يعني احنا خدنا في سورة الانفال. ربنا بيقول اذ يوحى ربک الى الملائكة اني معكم فثبتوا  
الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فالملائكة دورها التبثيت - 00:28:46

نرجع للاية ستة وعشرين ثم انزل الله ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها عذب الذين كفروا وذلك  
جزاء الكافرين النتيجة كانت ان الله هزم الكافرين - 00:29:04

بایدي المؤمنين وده هو جزاء الكافرين. لما المؤمنين يثبتوا عشان ربنا يعذب الذين كفروا بایدي الایه؟  
المؤمنين عاززين نعرف ايه اللي حصل في قوانين بقى يا جماعة كده في الدنيا لازم نفهمها - 00:29:37

الاقوى والازكي لازم يغلب. لأن اسباب النصر عنده اسباب الایه؟ اسباب القوة راجل لراجل فلما طرف طرف يكون معه الله يبقى هو  
الاقوى صح وربنا بيذر له فهو اللي عنده الحكمة اكتر - 00:29:58

فاللي معه الله لابد يغلب حتى لو الطرف الثاني معه قنبلة نووية لكن لما الطرف المؤمن ما ييقاش معه الله ازاي لما ربنا يسحب تأييده  
ويسحب نصره من المؤمنين لما يتوكلا على الاسباب بدل ما يتوكلا - 00:30:21

وعليه هو في الحالة دي بيترکوا رجل لراجل خلاص فهل اقوى بموازين الدنيا هو اللي ينتصر. وده اللي حصل ان لما المؤمنين لم  
يتوكلا على الله ربنا تركهم بقى ايه؟ لقوانين الدنيا. قوانين الدنيا بتقول خمسة وعشرين الف لازم يكسبو اتناشر الف. خلص  
الموضوع - 00:30:42

خلاص فاتغلبوا انما لما ثبتو وعاد لهم مرة اخرى الثبات الایماني حصل ايه؟ ربنا نصره. طيب اقرا بقى سبعة وعشرين ثم يتوب الله  
من بعد ذلك على من يشاء. والله غفور رحيم. بعد ما حصل اللي حصل ده - 00:31:03

تابوا واستغفروا فغفر الله لمن استغفر. ورحم من تاب الغنائم بقى بعد حنين كانت ضخمة جدا. ما احنا قلنا هم خرجوا باموالهم  
ونسائهم واطفالهم زي مقاعدهم ما لك ابن عوف قال لهم فكانت كارثة حلت عليهم. حصل ايه في الغنائم بقى؟ ده اللي هنشوفه  
الحلقة القادمة - 00:31:25

باذن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما  
زويت عنا مما نحب فاجعله فراغنا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا - 00:31:51

اموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب  
ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك  
بكل اجسادنا. اللهم - 00:32:13

اجعل حبنا لك وسعينا لكه في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا  
ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:32:47

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه  
او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا وهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:33:12

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك

المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيبر رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند - [00:33:32](#)

وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واتكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:33:58](#)

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل - [00:34:16](#)

توكلي عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكם غدا باذن الله - [00:34:36](#)

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:34:54](#)